Ministère de l'enseignement supérieur
et de la recherche scientifique
Ecole Normale Supérieure
Vieux Kouba (Alger)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المدرسة العليا للأساتذة
القبة القديمة (الجزائر)

قسم الموسيقى

تأثير التربية الموسيقية على سلوك المتعلم

(الطور المتوسط)

استكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة التعليم الثانوي

مقدمة من الطالبتين: براهيمي سماح . بركان إيمان

تحت إشراف: أ- سهلاوي مصطفى

أعضاء اللجنة المناقشة:

2010 -2011.

الفهرس

الإهداء.....

كلمة الشكر.....

المقدمة.....

تحديد موضوع البحث.....

1. أسباب اختيار الموضوع ص3

2. تحديد أهمية البحث و أهدافه.....ص3

3. إشكالية البحث.....ص3

4. فرضيات البحث.....ص4

5. تحديد مصطلحات البحث.....ص4

6. صعوبات البحث.....ص5

7. مناهج و أدوات البحث ص5

8. حدود الدراسة.....ص5

9. الدراسات السابقة.....ص6

الفصل الثاني:

المبحث الأول: خصائص السلوك(Behavior)

I / 1- تعريف السلوك.....ص9
I / 1 - 1 - السلوك في مجال علم النفس.....ص9
1 - 2 - السلوك في مجال العلاج السلوكي ص9
2 - أنواع السلوك.....ص10
3 - الشخصية.....ص11
3 - 1 - تعريف الشخصية.....ص11
3 - 2 - مكونات الشخصية.....ص11
3 - 3 - أنواع الشخصية.....ص12
4- تفسير المدرسة السلوكية لسلوك المتعلم (النظرية السلوكية).....ص13
II/-التعلم وتعديل السلوك.
1 - التعلم.....ص15
1 - 1 - تعريف التعلم.....ص15
1 - 2 - مراحل التعلم.....ص15
1 - 3 - العوامل التي تساعد على التعلم.....ص15
2 - تعديل السلوك.....ص16
2 . 1 - مفهوم تعديل السلوك.....ص16
2 . 2 . الأهداف العامة لتعديل السلوك ص16
3. التعلم كتعديل للسلوك.....ص16
4 . المثيرات التي يقوم عليها السلوك.....ص17
5 . تشكيل السلوك.....ص18

6 ـ المشكلات السلوكية.....ص19
6 ـ 1 ـ تعريف المشكلات السلوكية ص19
6 ـ 2 ـ المشكلات السلوكية(الغير سوية.) ص20
6 ـ 2 ـ 1 ـ الانطواء و العزلة ص20
6 ـ 2 ـ 2 التوحد.....ص21
6 ـ 2 ـ 3 ـ الاضطراب السلوكي.....ص21
المبحث الثاني:التربية و التربية الموسيقية ودورها في التأثير على سلوك المتعلم.
I) التربية.....ص22
1 ـ مفهوم التربية.....ص22
2 ـ أهداف التربية.....ص22
3 ـ التوافق النفسي للمتعلم.....ص22
4. التربية الجمالية.....ص23
4 . 1 . تعريف التربية الجمالية.....ص23
4 . 2 . أهداف التربية الجمالية.....ص23
II) الموسيقى.....ص24
1 . تعريف الموسيقى.....ص24
2 . مجالات استخدام الموسيقى.....ص25
2 . 1 . الموسيقى في الميدان العلاجي ص25
2 . 1 . 1 . العلاج بالموسيقى Music therapy ص25
2 . 1 . 2 . الجذور التاريخية للعلاج بالموسيقى ص25
2 . 2 . الموسيقى في الميدان التربوي ص27
2 . 2 . 1 . التربية الموسيقية.....ص28
2 . 2 . 2 . حصة التربية الموسيقية و مجالاتها في مرحلة المتوسط ص28
2 . 2. 3 . الحصة الشاملة.....ص28

2 . 2 . 3 . 1 . التذوق الموسيقي.....ص29
1 . 1 . مراحل التذوق الموسيقي.....ص29
1 . 2 . محاور تنمية التذوق الموسيقي.....ص30
1 . 3 . أهداف التذوق الموسيقي.....ص31
2 . 2 . 3 . 2 . النظريات و القواعد الموسيقية ص32
2 . 1 . الصولفاج الإيقاعي ص32
2 . 2 . الصولفاج الغنائي ص32
2 _ 2 . 3 . 3 . الأغنية التربوية.....ص33
3) أهمية التربية الموسيقية في التعليم.....ص33
4) أهداف التربية الموسيقية في التعليم ص34
5) دور التربية الموسيقية في تنمية سلوك (شخصية) المتعلم ص36
5 _ 1 _ أثر التربية الموسيقية في تنمية النواحي الجسمية.....ص36
5 _ 2- أثر التربية الموسيقية في تنمية النواحي العقلية.....ص37
5 - 3 - أثر التربية الموسيقية في تنمية النواحي الانفعالية.....ص38
5 -4 - أثر التربية الموسيقية في تنمية النواحي الاجتماعية.....ص38
6) الموسيقى و التوافق النفسي للمتعلم.....ص39
7) قد تكون الموسيقى سلبية في تأثيرها ص40

الفصل الثالث: دراسة ميدانية (تحليل استبيان)

تمهيد.....ص44
1 – مجتمع البحث.....ص44
2 – عينة البحث.....ص46
3 – منهج البحث.....ص46
2 – 1 – تعريف المنهج الوصفي التحليلي ص46
3 –2– تحديد متغيرات البحث.....ص46
4 – أدوات و تقنيات البحث ص46
5 – الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة ص47
6 – نتائج الدراسة الميدانية ص48
6 – 1 – تحليل نتائج الاستبيان الموجه للأساتذة ص48
6 – 2 – تحليل نتائج الاستبيان الموجه للتلاميذ ص52
6 – 3– مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات ص56
7 – الاستنتاج العام.....ص58
8 – الاقتراحات.....ص58
الخاتمة.....
ملخص الدراسة.....
الملاحق.....
المراجع.....

مقدمة:

إنّ الواجب الأساس المتوخى من التربية و التعليم و التثقيف، يكمن في تنمية و ترقية القدرات و المدارك الكلية للإنسان، بحيث لا يكون دورها قاصرا على كيانه العقلي و الذهني دون نظيره الحسي، الانفعالي و الوجداني حتى لا نجني على طبيعته المزدوجة الذاتية و الموضوعية باعتبار أن الإنسان يعيش بجوارحه و حدسه و حسه و قلبه و خياله و عقله، و تعتبر مرحلتي الطفولة المتأخرة وبداية المراهقة (المراهقة المبكرة) ذات أهمية كبيرة في تكوين شخصية الفرد، كما تعد البذرة الأولى لشخصيته، فعلى ضوء ما يتلقى من خبرات في مراحل حياته الأولى يتحدد إطار شخصيته، فإذا كانت تلك الخبرات سارة فإنه سيشب رجلا سويا متكيفا مع نفسه و مع المجتمع الذي يحيط به، بينما لو كانت الخبرات مؤلمة فإنها ستترك آثارا سيئة في شخصيته، و لكن ينبغي الإشارة إلى أن عملية التربية ليست عملية سهلة لكنها عملية تتطلب من الوعي النفسي و التربوي لدى الآباء و المعلمين و بذلك نبهت الأنظار إلى أهمية هذه المراحل الحياتية التي تمثل الدعامات و القواعد الأساسية التي يبنى عليها التنظيم العام لشخصية الفرد.

لهذا يجب الإشارة إلى التركيز على سلوكه لنجاح عملية التعلم لأنها العملية التي يتم فيها تعديل سلوك الفرد نتيجة الخبرة التي تعد عملية التكيف مع المواقف الجديدة.

و من المعروف أنه في تطور الإنسان فترات من الحساسية العالية و سرعة التقبل فلنغتنم هذه الفرصة ونستفيد منها لتربية جمالية ناجحة، حيث قطعت الدول المتقدمة شوطا كبيرا في إدخال مواد النشاط إلى صلب المنهج المدرسي، لأن الفن بأنواعه من موسيقى و سينما و مسرح و رسم.... لا يقدم للإنسان الفرح و المتعة فقط، بل يحفزه أيضا على القيام بالأفعال الطيبة النبيلة، و كذلك يعدل من سلوكه إذا أحسن توظيفه، فليس من العبث أن يسمى " مدرسة المشاعر "، و ركزنا في بحثنا هذا على أحد أقسام هذه المدرسة ألا و هو: **التربية الموسيقية** إذ تلعب دورا هاما ومؤثرا في العملية التعليمية و تحقق أكثر درجة من التوافق و التكيف مع ما يحيط بالمتعلم من ظروف و أحوال.

حيث أن التربية الموسيقية ليست من ابتكار عالم اليوم، فالحضارات القديمة في مصر، الصين، الهند و اليونان اكتشفت منذ أقدم العصور سحر الأنغام الموسيقية و تأثيرها على

النفس و الجسد، و كذلك النشاط الموسيقي يمكن أن يهيئ الوسائل التي يتحقق بها تعلم التلاميذ و تهذيب سلوكهم من خلال الأنشطة الموسيقية المدروسة التي تعمل على تهيئة كل عناصر البهجة و السرور.

و نتطرق في موضوعنا هذا إلى معرفة أثر التربية الموسيقية في تعديل سلوك المتعلم في الوسط المدرسي و ليس عن التعليم الموسيقي في معاهد الموسيقى لأن هدف هذه المعاهد هو الاحتراف بينما هدف التربية الموسيقية في المدرسة هو تنمية شخصية المتعلم مع جميع مؤهلاته إلى جانب تنمية الإحساس و الذوق الموسيقي عنده و إعطائه بعض المعلومات النظرية، و ليست الموسيقى في هذه التربية إلا الوسيلة التي نتبعها للوصول إلى هدفنا.

كما سنتطرق إلى أهمية و دور التربية الموسيقية في تهذيب سلوك المتعلم في مرحلة التعليم المتوسط.

وعليه قمنا بتقسيم بحثنا هذا إلى ثلاث فصول حيث يتضمن الفصل الأول (الفصل التمهيدي) تحديد الموضوع, و أسباب اختيار الموضوع , إشكالية البحث , فرضيات البحث.....الدراسات السابقة. أما الفصل الثاني تضمن مبحثين الأول يعرض خصائص السلوك و المبحث الثاني يتحدث عن التربية و التربية الموسيقية و دورها في التأثير على سلوك المتعلم أما الفصل الثالث و الأخير يلخص خطوات الدراسة الميدانية.